

: يهدف هذا البحث الى تقييم بعض الخصائص الصيدلانية للجليكوسيدات القلبية المستخلصة من نباتين محليين تحتوي في أنسجتها على سائل لبني، وهذين النباتين هما نبات العشر أو العشار والدفله أو وردة الحمار. ولقد استخدمنا إنزيم الصوديوم - بوتاسيوم أثيبيز المعزول من الأجسام المشيكية العصبية لمخ العجل ، كنظام كيمو حيوي مستهدف لدراسة تأثيرات هذه المركبات الطبيعية. باستخدام طريقة سبكتروفوتومترية تعتمد على وجود رابع نيترو ثنائي الفينيل كمادة كاشفة ، والدايجوكسين كمادة قياسية. قدر المحتوى الكلي للجليكوسيدات القلبية في المادة اللبنية في كل من العشر الدفله بنحو ٦٨ و ١١٦٩ ملي جرام مكافئ للدايجوكسين / جرام وزن جاف، على التوالي. كلا من نوعي الجليكوسيدات القلبية في النباتين لهما تأثيرات تثبيطية قوية على الإنزيم مقارنة بتأثير الوابين، المثبط التقليدي المعروف لهذا الإنزيم. ومن رسم علاقة لينويفر- بيرك المعروفة برسم ثنائي التبادل، لتجارب التثبيط الإنزيمي والتي أجريت في أنبوب الاختبار لوحظ التالي: (١) أن إنزيم الصوديوم - بوتاسيوم أثيبيز يحدث له تنشيط بمادة التفاعل الطبيعية (الأدينوسين ثلاثي الفوسفات) بينما يحدث له تثبط بكل من الوابين و الجليكوسيدات القلبية المستخلصة من المادة اللبنية لكل من النباتين. (٢) أن الوابين تحدثه على الإنزيم فقد أدى كلاهما الى حدوث انخفاض معنوي ملحوظ في قيمة السرعة القصوى لنشاطية الإنزيم (Vmax) في حين أن قيمة ثابت مايكل (Km) لم تتغير. (٣) أحدث مستخلص الجليكوسيدات القلبية من نبات الدفله تثبيطاً بطريقة مختلفة عن الوابين ومستخلص الجليكوسيدات القلبية من نبات الدفله تثبيطاً معنوياً ملحوظاً في قيمتي السرعة القصوى (Vmax) وثابت مايكل (Km). ومن الرسم ثنائي التبادل تبين وجود نوعين من التثبيط: (أ) تثبيط غير تنافسي يحدثه كل من الوابين ومستخلص المادة اللبنية لنبات العشر. (ب) تثبط لا تنافسي يحدثه مستخلص المادة اللبنية لنبات الدفله. تعد هذه النتائج ذات أهمية كبيرة لمعرفة آليات عمل هذه المنتجات الطبيعية على الإنزيم الذي له صلة وثيقة بعمل عضلة القلب والعقاقير الطبية التي تعالج بعض الأمراض التي تصيبها